

## شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 667 | اثنين ، مذكراً أو مؤنثاً . | | ( وقد تكون النون ) أي في المتكلم ( للعلمة ) أي للمُعَظَم نَفْسَه نحو : ! 2 2 ! و ! 2 2 ! وهو كثير في القرآن | | ( لكن بقلّة ) أي يوجد بوصف قليلة في الإسناد وغيره ، إذ أكثر ما يقول المنفرد : | حدثني وأخبرني . | | ( وأولها ) أي الحقيقي وهو ' سمعت ' بخصوصه دون سمعت مع حدثني ، ويدل عليه قوله الآتي : ' لأن حدثني . . . ' إلخ ، فالأظهر تفسير كـلّـالـ الضميرين بصيغ | الأداء ، وتفسير الأول بصيغ الأداء ، والثاني بالمراتب الثمانية على عكس ما فعله | المصنف حيث قال : | | ( أي صيغ المراتب ، أصرحها ، أي أصرح صيغ الأداء ) ؛ لأن أول المراتب | هو مجموع ' سمعت ' ، و ' حدثني ' لا سمعت وحده الذي هو المراد هنا ، ثم [ إن ] | أولها وهو ' سمعت ' أصرحها ( في سماع قائلها لأنها لا تحتمل الوسطة ) أي | بخلاف حدثني ، وما بعده . ومثاله : قول الحسن [ 176 - أ ] البصري : حدثنا ابن | عباس على متن البصرة ، أي ظهرها ، فإنه لم يسمع من ابن عباس . | | ( ولأن حدثني قد يطلق في الإجازة تدليساً ) أي وسمعت لا يكاد يطلق فيها . |